

# الإخلاص في طلب العلم | ٢ | برنامج منهجية طلب العلم

د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجهتها. ولم يشغلك عنك هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم - 00:00:00

والذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة قناة زادن العلمية كل ثلاثة في تمام الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة بصحبة ضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقهى ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي يسلط فيه الضوء على منهجية - 00:00:32

العلم والطريقة التي يحتاج اليها طالب العلم لدراسة العلوم الشرعية المختلفة. حياكم الله شيخ منصور. حياكم الله وحيا الله السادة المشاهدين. اهلا وسهلا موضوع حلقتنا لهذا اليوم الاخلاص في طلب العلم ونسعد فيه باستقبال اتصالاتكم عبر السكايب والزوم او من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا - 00:00:51

على الشاشة كما نسعد بمشاركتكم في السؤال التفاعلي للحلقة والذي يقول ما هي ثمرات الاخلاص في طلب العلم في طريق العلم سائرون كثر ولكل منهم وقوده الذي يحركه ومنهم باحث عن سمعة تصدق في الافق - 00:01:11 ومنهم متطلع الى وجاهة وشهرة ترفعه في المجالس والمنصات ومنهم من يتطلع لنيلها يصيبها ناسيا بها اخراجا ومنهم سائر متعدد حيران لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ضائع يتلمس الطريق ويتطبع الوصول الى مبتغاهم - 00:01:28

ومن بين كل اولئك جئنا اليكم لنشعل منارة في الطريق تضيء للسائرين سبيلا للعلم والايمان ليسير الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة يحدوه الاخلاص وابتغاء ما عنده وابتغاء ما سبحانه وتعالى - 00:01:49

فنسأل الله عونا وتوفيقا وسدادا الله يا شيخ منصور الله يحييكم ويحييكم الله يرضي عليك دعينا نستفتح الحلقة شيخنا الكريم في الحديث عن حقيقة الاخلاص طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:05

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اجعل اعمالنا خالصة لوجهك الكريم اللهم ان نعود بك ان نشرك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم - 00:02:25

اما بعد اه الاخلاص عبودية لله سبحانه وتعالى قلبية عمل من اعمال القلوب خلاصته ان يتوجه القلب الى معبداته سبحانه وتعالى توجها كليا فيقصده ويريده لا يريد سواه وخلاف الاخلاص - 00:02:40

هو ان يتوجه القلب لغير معبداته سبحانه وتعالى فينظر ويلتفت الى شأن من شؤون الدنيا او حطامها او شيء من مدح الخلق او ثنائهم او الرياسة عليهم او التقدم عليهم او غير ذلك - 00:03:04

الاخلاص مشتق من الخلوص فكانه خلص نيته وخلصها وخلصها من كل هذه الشوائب التي تشوبها وخلصها لله سبحانه وتعالى وحده والاخلاص مأمور به المؤمن في جميع عباداته لله سبحانه وتعالى - 00:03:25

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خلاف الاخلاص قد يكون شركا اكبر وقد يكون اصغر اكبر بمعنى ان يوجه هذه العبادة لغير الله والاصغر ان يوجهها لله ولكن يلتفت - 00:03:45

لغير الله في مقاصده ليقال كذا وليقال كذا اهو الرياء كما قد جاء في الحديث النبوى الشريف والمسلم مأمور بالاخلاص  
واجتناب هذين الشركين جمیعا ان يطلب الله سبحانه وتعالى وحده - 00:04:10

ذلك تعريفات الاخلاص عند اهل العلم تدور حول هذا المعنى بعض اهل العلم يعرف الاخلاص فيقول هو ان يستوي ظاهره وباطنه ان  
يستوي نظر الناس اليه واختفاوه عن الناس يخشى ربه ان الذين يخسرون ربهم بالغيب لهم مغفرة - 00:04:31  
واجر كبير فالشاهد هذى كلها ثمرات الاخلاص لكن هذا الاصل الاول ان القلب يقصد ويتوجه لله سبحانه وتعالى آآ جراك الله خيرا.  
طب لو تحدثنا آآ او تجيبنا عن هذا السؤال لماذا اصلا الحديث عن الاخلاص؟ وهل نحن فعلا بحاجة الى الحديث عن الاخلاص؟ طبعا  
لما نتكلم عن الاخلاص في طلب العلم - 00:04:48

اه الاخلاص في طلب العلم لا شك انه اصل واساس مهم يعني تبني عليه حياة طالب العلم الاخلاص في طلب لماذا؟ لأن العلم عبادة  
له سبحانه وتعالى العلم طالب العلم الشرعي يتبع لله سبحانه وتعالى بطبيعة لهذا العلم لأن الله سبحانه وتعالى امر بهذا العلم -  
00:05:11

اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك لأن الله سبحانه وتعالى فضل اهل العلم به سبحانه وتعالى. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون اثنى علیهم انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:05:39

فهذا الحث على العلم كونه عبادة تعدل الجهاد او تزيد عليه او تنقص عنه اه نظر عند اهل العلم وفقا لاحوال واسباب قد تعدل الجهاد  
او تزيد عليه او تنقص عنه - 00:05:55

هذه عبادة لذلك الله سبحانه وتعالى جعلها سببا من الاسباب التي يترك الجهاد لاجلها هي العلم. فهو عبادة كما ذكرنا قرينة او مقاربة  
للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى في قول الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 00:06:15  
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم اذا التعبد لله سبحانه وتعالى بهذه العبادة  
وبغيرها من العبوديات لله سبحانه وتعالى يحتاج من طالب العلم الى ان - 00:06:37

يخلصها ويصحح نيته وقصده لله سبحانه وتعالى السبب الثاني من الاسباب التي ينبغي على طالب العلم ان يعترض بها وينظر اليها  
وتحفظ عنده الاخلاص ان الاخلاص هو مدار قبول طلب العلم - 00:06:55

مدار التواب على طلب العلم. اليك لطالب العلم الشرعي ثواب عند الله سبحانه وتعالى؟ بلى ثواب عظيم تستغفر له الحيتان في  
البحر من سلك طريقا يلتمس فيه علماء سهل الله له به طريقا - 00:07:18

الى الجنة اذا هذه العبودية عبودية عظيمة كما ذكرنا الآيات والاحاديث تفضيل الله سبحانه وتعالى لاهل العلم في كتابه هذه العبودية  
كيف ينال الانسان ثوابها ومثلها العبادات الاخرى عبادة الصلاة والزكاة والصوم والحج والذكر - 00:07:37

والعمرة كيف ينال الانسان ثواب هذه العبادات لا ينال ثوابها الا اذا اخلص نيته لله سبحانه وتعالى لذلك من اشرك بنيته شيئا مع الله  
سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يتركه شركا - 00:07:57

انا اغنى الشركاء عن الشرك كما قد جاء في الحديث القدسي وفي الاية الاخرى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم  
فيها وهم فيها لا يخسرون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:08:15

فالمؤمن طالب العلم في عبوديته لله جل جلاله بطلب العلم قوى سائر في طريق من طرق الجنة يوصله الى الجنة ان اراد ان يتاب  
على هذا الطريق على هذا السبيل الذي سلكه فعليه ان يخلص نيته فان لم يخلص نيته - 00:08:36

لم يكن لهذا العلم ثواب بل كان هذا العلم وبالا عليه والعياذ بالله لذلك ذم الله سبحانه وتعالى اهل الكتاب مع انهم اهل علوم ووصفهم  
الله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا فهم اهل ذنب - 00:09:00

وفي خصوص الاخلاص في طلب العلم لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من تسرع  
بهم النار ثلاثة عالم او قارى - 00:09:23

والثاني منافق والثالث مجاهد حتى قتل ولكن هؤلاء الثلاثة ما اخلصوا نيتهم لله سبحانه وتعالى وانما بذلوا هذه العبوديات لي

الحصول على ثناء الناس فيأتي الله سبحانه وتعالى بهذا العالم - 00:09:39

او قارئ القرآن فيعرفه الله سبحانه وتعالى نعمه فيعرفها فيقول له الله ما عملت فيها؟ فيقول طلب العلم لاجلك وفيك فيقول الله سبحانه وتعالى لو كذبت بل طلبت العلم او تعلمت العلم او قرأت القرآن ليقال عالم او قارئ وقد قيل - 00:10:04

وفي اخر الحديث يكون هذا والاثنين من اول يعني هذه الاصناف الثلاثة اول من سرع بهم النار يوم القيمة والعياذ بالله ان يظهر آآ شيخنا الكريم ان من معلم يعني اهمية الاخلاص خطورة فقدان الاخلاص. طبعا - 00:10:28

وكما فقد يعني الانسان هذا الاخلاص ترتب عليه يعني اه عظيم الاثم والذي رتبه الله سبحانه وتعالى على تركه. صحيح اه تحدثنا ايضا شيخنا عن يعني بعض مظاهر الاهمية الاخرى - 00:10:45

يعني انه لن لن يحصل على بركة العلم الا بالاخلاص يعني اثر العلم على نفسه وعمله على سنته على كلامه لن يحصل عليه الا بالاخلاص وهذي بركة العلم. التوفيق العلم بعض الناس يظن ان العلوم الشرعية - 00:10:56

هي آآ شبيهة بالعلوم اه الدنبوبية في طريقة حصول اه اسبابها في طريقة حصول النتائج بفعل الاسباب تماما لا العلم الشرعي هناك اسباب يبذلها الانسان ولكن لا ينال هذا العلم - 00:11:18

الا بaitاء من الله سبحانه وتعالى وتوفيق وهداية لذلك في القرآن الكريم دائما نجد ان القرآن يعبر عن اهل العلم بانهم اتوا العلم وقال الذين اتوا العلم اي ان هذا العلم عطية من الله سبحانه وتعالى توفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:11:40

هداية كيف يحصل الانسان على هذه الهدایة اذا كان يطلب بعلمه غير وجه الله سبحانه وتعالى لا يمكن لا يمكن احصل على هذه الهدایة والتوفيق لهذا العلم والهدایة للتوفيق والتوفيق للعلم - 00:12:01

هداية في مسائل العلم وهداية العمل بالعلم وهداية في الحصول على ثمرات هذا العلم تحصل له الخشية والانابة والتقوى والقرب من الله سبحانه وتعالى اذا الاخلاص لله سبحانه وتعالى. اذا اراد بطلبه للعلم وجه الله سبحانه وتعالى - 00:12:20

فان الله سبحانه وتعالى يهديه ويوفقه للصواب ويزيده من العلم ويؤتيه ثمار العلم وتحصل له بركة العلم فان اراد بالعلم غير وجه الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يكله الى - 00:12:40

من طلب هذا العلم لاجله والناس لا يؤتون الانسان علمًا شرعاً ان العلم لا يؤتيه الا الله سبحانه وتعالى العلوم الشرعية والدين لا يهبها للعبد الا الله سبحانه وتعالى نعم قد يحصل للانسان معلومات - 00:12:57

يهدر بها او يسود بها الصفحات معلومات يجمعها من هنا وهناك ولكن لا تسمى في حقه علمًا ولم يؤتى علمًا ولا يسمى عالماً لانه يعني هذه معلومات فقط سودت بها الصفحات لم يحصل بها اثر ولا بركة ولا انتفاع - 00:13:13

جزاك الله خير. اه طب خلنا نسلط الضوء على ناحية اخرى طالب العلم الذي طلب العلم آآ مخلصا لله سبحانه وتعالى والذي طلب العلم فيها انه سمعة او الى غير ذلك - 00:13:35

اه في ثباتهم واستمرارهم على العلم او في حال حصول الفتن او العقبات التي تواجه الانسان طالب العلم هل هم سواء طبعا لن يكونوا سواء ليسوا سواعدا لم لان من اخلاص نيته لله سبحانه وتعالى - 00:13:47

لن يتوقف عن طلب العلم ان لم يحصل ثناء الناس ولا متحوم. لانه اصلا لم ينظر اليه الى مدحهم ولا ثنائهم ولن يتوقف عن طلب العلم اذا فاتته هذه الوظيفة - 00:14:05

او باهه ذلك المنصب او فاته دنيا او مال او غير ذلك. لم؟ لانه لم يطلب العلم لاجل هذه الوظيفة او المنصب او الثناء او المدح او غير ذلك وانما طلب العلم - 00:14:20

لو جه الله سبحانه وتعالى لذلك من اسباب الثبات في هذه العبادة ان يطلب العلم لوجه الله سبحانه وتعالى ومن اسباب الانصراف عن هذه العبادة ان يطلب العلم لغير الله اذا كان قد طلب العلم لدنيا او لوظيفة - 00:14:35

انه سرعان ما سيترك هذه العبادة اذا فاتته هذه الدنيا او هذه الوظيفة او فاته هذا المدح او الثناء او غير ذلك لانه اصلا ما توجه بطلبه للعلم الا لهذه الامور - 00:14:54

وهناك امر اخر في الثبات من اخلص في طلب العلم لله سبحانه وتعالى يوفقه في الثبات على الدين وسائر العادات غير طلب العلم كذلك كما يوفق للثبات في طلب العلم - [00:15:06](#)

فيوفق للثبات في سائر العبوديات لله سبحانه وتعالى لأن الاخلاص نعمة عظيمة وعبودية لله سبحانه وتعالى تعصم صاحبها من الفتن وتعصمه من الشيطان وفي القرآن يقول ابليس في الحوار بينه وبين الله سبحانه وتعالى لا وينهم اجمعين - [00:15:21](#)  
الاعياد منهم المخلصين او المخلصين على قراءتين كذلك في سورة يوسف عليه السلام قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وفي القراءة الأخرى السبعية انه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [00:15:47](#)  
فاخلاصه لله سبحانه وتعالى صرف عنه السوء والفحشاء تبته عند وقوع الفتنة لذلك خلوص النية لله سبحانه وتعالى يجعل طالب العلم يثبت في طلبه للعلم في هذه العبودية خصوصا ويثبت في سائر العادات عموما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل الاخلاص في طلب العلم وتعلمه اللهم امين اللهم امين - [00:16:11](#)

اه طيب تحدثنا عن الاخلاص وعن اهمية الاخلاص اه السؤال المتبادر للذهن هل الاخلاص درجة واحدة؟ يعني هل اما ان تكون مخلص بهذا الشكل؟ او لا اخلاص؟ اما ان هناك مراتب ودرجات - [00:16:34](#)

اه اكمل الدرجات واعلاها اكمل الدرجات واعلاها الا يلتفت القلب طالب العلم لغير الله سبحانه وتعالى وهذي اعلى الدرجات وهذي درجة عالية فلا يكون في قلبه نظر والتفات ل مدح الناس - [00:16:47](#)  
او ثنائهم او ذمهم او الرغبة في شيء من المناصب او الوظائف او المال او الدنيا او الجاه فكانه بنيته قد خلص قلبه وصفاته يجعله لله سبحانه وتعالى وحده. هذا لا شك انها مرتبة عالية عظيمة - [00:17:12](#)

ومن طلب العلم فهو على هذه الصفة وعلى هذه الهيئة لا شك ان الله سبحانه وتعالى سيهديه ويوفقه وبارك له في علمه ويزيده علما وعملا وخشية وعبودية لله سبحانه وتعالى - [00:17:33](#)

الناس ليسوا بهذه الرتبة جميع طلبة العلم ليسوا بهذه الرتبة وانما يتباينون وبقدر تفاوت ونقص هذه النية في قلوبهم يكون تفاوت اجرورهم وحصول البركة لهم في قلوبهم وعلومهم واعمالهم اذن كلما اخلص الطالب نيته لله سبحانه وتعالى - [00:17:45](#)  
كلما ازداد هداية وبركة ونورا وكلما قل هذا الاخلاص والتفت الى غير الله سبحانه وتعالى شيء من الدنيا او شيء من المذهب او شيء من الثناء او شيء من الظهور - [00:18:12](#)

كلما ازداد في قلبي هذا اللالفات الى الدنيا نقص اجره وقلب ونقص وحرم من التوفيق والهداية والنور والخير بقدر ما التفت فيه الى غير الله سبحانه وتعالى حتى نصل الى درجة والعياذ بالله - [00:18:31](#)

يتحمض الانسان فيها للنظر للدنيا فهو اصلا ما طلب هذا العلم الا ابتلاء وظيفة يريد ان يحصل على مال او على راتب او ما طلب هذا العلم الا الحصول على منصب او ما طلب هذا العلم الا لمدح او ثناء - [00:18:50](#)

كيف نقول هذا؟ ان حصل له هذا المدح والثناء. اكمل وان لم يحصل له هذا المدح والثناء اعرض عن هذه العبادة لله سبحانه وتعالى.  
كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن حال المنافقين مع الدنيا - [00:19:09](#)

ولا شك ان المدح والثناء والوظائف والمعاصي هذى هي الدنيا فاخبر الله سبحانه وتعالى عن حال المنافقين ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون فهذا ان اعطي شيئا من الدنيا اتم - [00:19:24](#)

وهذى وهذا ادنى المراتب وهو من تمحيض نيته للدنيا وطلب شيء سوى الله سبحانه وتعالى. وهذا لا شك ان عمله باطل  
لا شك ان عمله باطل كما دلت على ذلك النصوص الشرعية - [00:19:38](#)

ومنها حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العمل  
بالنية وانما لكل امرئ ما نوى هذا هجرته - [00:19:55](#)

اي طلبه للعلم لدنيا يصيبها او لامرأته الزوجة فهجرت الى ما هاجر اليه كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني الان شيخنا اصبح الان عندنا مرتبتان - [00:20:07](#)

المربطة الاولى هي يعني الاولى وهي ان يقصد الله سبحانه وتعالى بكل العمل ومرتبة اخيرة وان لا يقصد غيره. والا يقصد غيره ومرتبة اخيرة الا يقصد الله بتاتا بل يقصد الدنيا. نعم. بين هذه المرتبتين هل هناك مرتبة متوسطة؟ احسنت. بينهما درجات -

00:20:18

فبقدر التفاتات الانسان الى الدنيا ينقص اجره وهذى درجات فيها نوع من التشريك ولكن من المهم التنبيه هنا الى ان هذا الالتفاتات لغير الله سبحانه وتعالى قد يكون التفاتات الى شيء مباح وقد يكون التفاتات الى شيء -

00:20:37

محرم فلو التفت الى شيء مباح مثلا ان يحصل له شيء من المال وهذا احيانا اه يريده طالب العلم يريد مثلا شيئا من المال ليكف به نفسه ولكن ليس هو القصد الاساس -

00:20:54

ليس هو القصد الاساس فنقول هذا انه اراد شيئا من المال ليعرف به نفسه هذا قد حصل مثلا مثل ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري لما فرأى القرآن قرأ فاتحة الكتاب -

00:21:13

واعطى على ذلك جعله ومثل ذلك قول الله سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في حق من حج وابتغى مع حجه تجارة فهذا ان كانت هذه النية لا شك ان هذا اقل من اخلص نيته لله سبحانه وتعالى -

00:21:27

ولكن نقول كونوا اراد شيئا مباحا وهو ان يحصل له شيء من الاجرة على مثلا تعليمي او على منصب او شيء من هذا آآ بعض اهل العلم رخص في هذا -

00:21:45

بعض اهل العلم رخص في هذا وهو مذهب مشهور عند طائفة من اهل العلم ازداد القول به عند المتأخرین شيئا فشيئا حفظا للوظائف الدينية الشرعية يعني نفصل في هذه النقطة لانه يكثر السؤال عنها -

00:21:59

يعني كثير ما يصل طلاب العلم عن اني مثلا ادخل الجامعة واطلب مثلا العلم في كلية الشريعة وفي واقع الامر انه يتطلبه لوجه الله سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت هو راغب في -

00:22:16

الدينوية التي يتحصل عليها هل هذا يعني تشريك في النية محرم؟ ام انه يعني يدخل في النوع اللي ذكرته وقدراته احسنت انا اقول ان هذا نوع من التشريك الذي ينظر فيه. فان كان قصده الاول وجه الله سبحانه وتعالى -

00:22:26

ثم القصد الثاني تبعا هذا ان يحصل على مثلا وظيفة او منصب يعف به نفسه مثلا بشيء من الراتب المالي او شيء من هذا مباح كما ذكرنا في قصة ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه -

00:22:45

وكما جاء في الآية الشريفة ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وذكرت لك هذا آآ العلماء قال به طائفة كبيرة من اهل العلم ازدادوا مع مرور السنين حفظا لهذه الوظائف الدينية الشرعية وان كان هذا -

00:23:05

المذهب قليل مثلا من قال به من المتقدمين لكن لاجل حفظ هذه الوظائف الشرعية قيل بهذا القول الامر الثاني او الوجه الثاني لان يكون قصده الاساس هو المال قصده الاساس هو -

00:23:24

المال ان حصل له هذا المال او حصلت له هذه الوظيفة اتم طلبه للعلم وان لم تحصل له او لن تحصل له فانه يتوقف عن طلب للعلم اذا هذا قصده الاساس هو الدنيا -

00:23:41

فهذا داخل والله تعالى كما ذكر مثلا الشيخ ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم داخل في النوع الباطل الفاسد الذي يفسد عمله اذا حتى يكون طالب العلم في دائرة العبادة المقبولة -

00:24:01

لابد ان يكون قصده الاول وجه الله سبحانه وتعالى فان خلصه وصفاه من كل شائبة فلا شك ان هذا هو الامر الاكمel وان دخلت فيه شائبة مباحة فان هذا مباح وينقص اجره بقدر هذه الشائبة المباحة -

00:24:18

هناك نوع ثالث من التشريك وهو ان يقصد امرا محرما ان يقصد امرا محرما. كأن يقصد صرف وجوه الناس اليه وهو العلو على الناس الجاه او يقصد مثلا المدح او الثناء -

00:24:38

فهذا لا يجوز لطالب العلم ان يقصد البتة ان يرتفع على الناس بهذا العلم الشرعي هذا نية محرمة. وان كان قصد يعني وجده الله في بدنها. احسنت هذا يتعارض -

00:24:59

هذا يتعارض مع الاخلاص النية لله سبحانه وتعالى اهاما اذا كانت هذه الشائبة مباحة فنقول لا مانع من ذلك بشرط ان يكون قصده الاول وجه الله سبحانه وتعالى. لذلك اهل العلم يفرقون - [00:25:13](#)

بين من حج ليأخذ اجرا ومن اخذ اجرا ليحج الحج عن الغير لا مانع لانسان ان يطلب اجرة يستعين بها على هذا الحج لكن هناك فرق بين من حج عن غيره - [00:25:31](#)

لاجل ان يأخذ اجرا. يعني قصده الاول هو المال وهو يقصد المال فكانه يسأل عن الاعمال قليل له ان حجزت عن الغير اخذت مثلا خمسة الاف ولكن ان قمت مثلا بزراعة او تجارة اخذت ستة الاف او سبعة الاف فيترك الحج - [00:25:51](#)  
لماذا لأن قصده الاول المال. المال هذا حج ليأخذ المال. قصده الاول هو المال لكن الثاني من اخذ المال ليحج قصده الاول هو الحج  
قصده الاول هو الحج وان حصل له - [00:26:09](#)

هذا المال يستعين به فهو سيأخذه اذا هناك فرق بين من حج ليأخذ المال ومن اخذ المال ليحج عن غيره فمن حج ليأخذ المال باعتبار ان هذا الحج هو وظيفة اخرى مثل اي عمل مثل اي تجارة ومثل اي سعي ومثل اي زراعة او غيرها - [00:26:29](#)  
احد الاعمال التي يقوم بها ويأخذ عليها الاجر هو الحج ويقارن بين هذه الاعمال واياها اعظم اجرا هذا اصلا لا يقبل حجه عند الله سبحانه وتعالى لانه اراد بعمله الدنيا اصالحة. مهم. اراد بعمله الدنيا اصالته - [00:26:48](#)

الذى يقبل في الحج عن الغير هو من طلب الله سبحانه وتعالى. واراد بحجه وجه الله سبحانه وتعالى واخذ هذا المال ليستعين به على الحج ويسدد به نفقات وتكليف الحج - [00:27:03](#)

هذا مهم اذا كخلاصة نقول ان الاتم والاكم لطالب العلم في نيته ان يخلص نيته لله سبحانه وتعالى لم نذكر ان شاء الله تعالى ما هي اوجه النباتات الخالصة لله سبحانه - [00:27:17](#)

ان يخلص نيته لله سبحانه وتعالى ان سرك فيها شيئا من الدنيا على وجه مباح مثل ان يحصل له مال يعف به نفسه فلا مانع من هذا بشرط ان يكون تبعا ولا يكون مقصودا اصليا في طلبه للعلم - [00:27:28](#)

وينقص اجره بقدر ما حصل في طلبه للعلم من تشريك في النية واما من سرك في النية شيئا محظيا قصده اصلا مثلا مثل ان ترك بنبيتي انه يريد الجاه وصرف وجوه الناس اليه والمدح والثناء والظهور - [00:27:46](#)

والرياء والسمعة فهذا لا يجوز وهو محظى ومعاقب عليه ومن تمحيض نيته للدنيا والعياذ بالله فهذا عمل باطل من اصله. ويعاقب الانسان بل يكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيمة والعياذ بالله - [00:28:07](#)

الله المستعان اسأل الله ان يكفيانا واياكم الشر اه نستأذنك اه شيخنا في فاصل قصير اه ثم نعود اليك باذن الله عز وجل. استأذنكم اعزائي المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم - [00:28:27](#)

فلو قد اقتى من حلواه طعمها لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتن تمام من حلواه طعمها لا اثرت التعلم واجتهدتنا ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتنت ولا الهاكا عنه - [00:28:38](#)

انيقوا روض ولا خدر بي ربابيه كالفتا ولا الهاكا عنه ان ارواح وليس بي ان طعمت وان شربت واخذ بالجد فيه وقال الناس انك قد سبقت فلا تأمن سؤال الله عنه - [00:29:25](#)

بتوبخ علمت فهل عملت نقص العلم تقوى الله حقا وليس وضع في ثوبك الاحسان لاء لو قال لقد رأست وضفي ثوبك الاحسان قد لبست اهلا وسهما بكم اعزائي المشاهدين. عدنا لكم بعد هذا الفاصل القصير - [00:30:15](#)

اه نستكمل حديثنا شيخنا عن اه نباتات الاخلاص التي يقصدها طالب العلم قد تكلمنا عن الاخلاص ودرجاته ومراتبه. فان سأل سائل طب ماذا انتي؟ اذا اردت ان اخلص انتي اه التوجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:31:32](#)

في طلب العلم الاخلاص في طلب العلم سئل عنه الامام احمد رحمه الله تعالى عن اخلاص النية في طلب العلم فقال ان ينوي طالب العلم ان يرفع الجهل عن نفسه - [00:31:49](#)

وعن غيره فينوي طالب العلم عددا من النباتات اولها ان يمثل امر الله سبحانه وتعالى. اليش الله قد امر بالعلم قل نعم امر الله؟ نقول

بلى امر الله سبحانه وتعالى بالعلم. فاعلم - 00:32:00

انه لا الله الا الله فهو يتمثل امر الله سبحانه وتعالى يعني الاخلاص ان يصفي نيته وقصده. لماذا تتعلم يسأل نفسه هذا السؤال لماذا انا اتعلم هذه العلوم الشرعية لماذا انا اتعلم هذه العلوم الشرعية؟ هل انا اتعلم لاتصدر - 00:32:13

انا اتعلم لاعبد الله سبحانه وتعالى بهذا العلم. هل انا اتعلم لاعمل بهذا العلم اذا هذه نوايا. النية الاولى ان يمثل امر الله سبحانه وتعالى النية الثانية المندرجة في الاخلاص لله سبحانه وتعالى ان يتعلم هذا العلم يريد ان يعمل به - 00:32:34  
 فهو يريد ان يعبد الله سبحانه وتعالى فكانه يسأل نفسه كيف اعبد الله ما هو الطريق الى عبادة الله ان ينوي في قلبه ان يتعرف على الله سبحانه وتعالى ليعظمه ويخشاه - 00:32:54

فيحتاج الى علم يطلبه عن الله يحتاج الى علم يطلب عن الصراط المستقيم فاذا نوى انه سائر الى الله سبحانه وتعالى في قلبي انه سائر الله وانه يحتاج لهذا العلم - 00:33:08

لينير طريقه وسيره الى الله سبحانه وتعالى فهذا هو اخلاص النية لله سبحانه وتعالى النية الثالثة ان ينوي في قلبه انه بهذه العبودية وبهذا العلم يطلب ثواب الله جل جلاله - 00:33:22

ويطلب ويطلب ويختلف ويذهب من عقاب الله جل جلاله اذا النية الثالثة ان يطلب هذا العلم رجاء ما عند الله سبحانه وتعالى من الثواب وخوفاً مما عند الله سبحانه وتعالى من العقاب - 00:33:45

النية الرابعة التي ينويها متعلقة باداء هذا العلم وذاته للغير فينوي في قلبه بطلبه للعلم ان يكون معلماً للناس الخير والهدى ينوي ان يكون مدافعاً عن الشريعة بالقلب يجاهد بالقرآن الكريم كما قال الله سبحانه وتعالى وجاهدهم به جهاداً كبيراً - 00:34:08

فينوي ان يكون مدافعاً عن حياض الشريعة ومواردها ينوي بقلبه ان يتعلم العلم ليذب عن دين الله ويرد الشبهات طبعات الفاسدين والمغرضين والمبتدعين والضالين والمنحرفين هذه نوايا اذا نواها طالب العلم - 00:34:33

فهذا ان شاء الله تعالى من تمام اخلاصه لله سبحانه وتعالى جميل جزاك الله خيراً شيخنا. طيب اه بعد ان تكلمنا عن النيات ما هي علامات ومظاهر الاخلاص في طلب العلم - 00:34:52

الاخلاص في طلب العلم سيوجه حياة طالب العلم وسيؤثر على سلوكه وعمله الظاهر منه سيغير طريقة نظرته للعلوم لذلك انا اضرب بعض الامثلة والعلامات التي يستدل بها طالب العلم على هذا الاخلاص في قلبه - 00:35:08

كلما وجد الانسان في نفسه ميلاً مثلاً الى الشهرة والظهور وبعداً عن العلم النافع الخفي فهذا دليل على اشكال في قلبه لذلك نجد ان اهل العلم نهوا عن مسائل تسمى المسائل الطبوبيات - 00:35:33

وسائل مشتهرة ويتحدث عنها الناس ويريد ان يظهر ويحفظ فيها بعض الاقوال والادلة ويريد ان يظهر امام الناس انه انه متحدث بارع وانه عالم كبير فيحرص دائمًا على المسائل المشتهرة عند الناس - 00:35:55

ليدلوا ليدلي فيها بذلو مع من يذلون بذلوهم هذا اشكال لماذا يحرص الانسان على المسائل هذه المشتهرة دون المسائل التي يحتاجها وينتفع بها من علامات الاخلاص في طلب العلم. يعني هي عالمة الحرص على المسائل المشتهرة وهذا من علامات عدم الاخلاص - 00:36:15

من علامات الاخلاص في طلب العلم ان يحرص الانسان على ما ينفعه لانه الان هو ينوي التبعد لله سبحانه وتعالى هو يريد حين يتعلم ان يبعد الله فلذلك اول ما يبدأ به هو ما ينير له طريقه ودرره - 00:36:36

فيتعلم مثلاً اسماء الله الحسنى تعلم القرآن الكريم يتعلم معانيه يتعلم الاذكار الشرعية التي يرددتها في صلواته والتي يقولها في صباحه ومسائي يتعلم دعاء الذي يدعوه به ربه جل جلاله - 00:36:53

يتعلم صفة الصلاة النبوية وصفة الحج النبوى وال عمرة والزكاة والوضوء يتعلم الشيء الذي يقوم به في يومه وليلته انه يريد ان يعمل اذا لاحظ ان اخلاص طالب العلم لله سبحانه وتعالى - 00:37:10

وجه طلبه للعلم لكن الذي طلب العلم اصلاً لاجل ومدح الناس وثنائهم فانه سوف يعني يبحث عن مسألة دار حولها الجدل عند الناس

ويحاول ان يتعلّمها ويحاول ان يظهر امام الناس ويدلي بدلوه - 00:37:27

لكن اهل الاخلاص تأمل احوال صحابة النبي الكريم رضي الله تعالى عنهم اجمعين كيف كانوا يحيّلُون بالفتية حتى تدور على ثلاثة منهم كل واحد منهم يحيّل لم انه يريد ان يكفي - 00:37:49

لذلك الشافعي رحمة الله تعالى قال وددت ان هذا العلم الذي كتبته ينتشر بين الناس ولا ينسب الي منه شيء اذا هذى علامة من علامات الاخلاص ان طالب العلم حريص على انتشار العلم لا على انتشار اسمه - 00:38:07

بعض الناس اذا جاء يعني في كتب او في تحقيق او في درس تجده يحيّل دائمًا على كتبه او على دروسه او على تحقيقاته هذا فيه اشكال لانه يريد ان ينشر - 00:38:24

اسمعوا انه خلاص يعني انظر لزاماً عليك كتابي كذا وكتابي كذا ليس بالازم فالانسان يحيّل على اهل العلم من علامات نقص الاخلاص عند الانسان وحبه للرؤس او للظهور - 00:38:37

ان تجده متعالماً يجزع من قول كلمتي لا اعلم لذلك على طالب العلم ان يعود نفسه ان يقول لا ادري اما غير المخلص فهذا يتعاظم ان يقول كلمة لا ادري - 00:38:57

فاذا سُئل عن شيء لا يعلمه يعني يقول بعلم وبجهل المهم الا يظهر امام الناس الا اذا ربما بالناس جاهلا وهذا وهذا فيه اشكال من علامات الاخلاص في طلب العلم - 00:39:18

ان يكون هم الانسان انتشار العلم وحصول العلم لنشر اسمه ونشر القابه وانتشار كتبه عند المناظره وعن المدارسة يحرص على ظهور الحق لا على ان ينتصر في ظهور الحق - 00:39:36

فعمد طالب العلم المهم المخلص لله سبحانه وتعالي المهم عنده ان تظهر الحق بمناظرة بينه وبين غيره مثلا او في مدارسة العلم يهمه ان يظهر الحق والصواب وان يصل اليه سواء ظهر على لسانه - 00:40:00

ام على لسان زميله او خصمه او غير ذلك يهمه ان يظهر الحق ولكن الذي يهمه ظهور نفسه لا المهم ان اظهر وانتصر سواء كان مع الحق او الباطل كلًا وهذا ليس - 00:40:14

بنية صحيحة لذلك تلمس انت دائمًا طلبك للعلم. ما الذي تطلبه منه جك الذي تسير عليه في العلم طريقتك في طلب العلم طريقتك في تأليف العلوم في دراسة العلوم في كتابة العلوم - 00:40:29

كل هذه الامر تتأثر باخلاص النية لله سبحانه وتعالي اذا الاخلاص عمل قلبي يظهر اثره على الجوارح وعلى السلوك الذي يغضب عند آنساني القابه العلمية سعادة الاستاذ والدكتور والرئيس القسم ورئيس كذا ورئيس - 00:40:52

او رئيس هذه الهيئة العلمية بعظام الناس يجد في نفسه انه لم يذكر بهذه الالقاب وهذا علامة من علامات عدم الاخلاص بانه كان يريد الظهور وكان يريد هذه الالقاب واما المخلص في طلب العلم - 00:41:15

فان هذه الالقاب لا تزيد ولا ينقصه في قلبه ان ذكرت بل قد يفرح اذا يعني نسيت هذه الالقاب ولم تذكر. لا شك ان هذه مكانة مثلا الامام احمد رحمة الله تعالى بعد ان خرج من السجن الذي سجنه رحمة الله تعالى ورضي عنه - 00:41:34

حلف الا يحدث الناس باسناد تام لان الناس قد كثروا عليه وذا عصيته رحمة الله تعالى فخاف من ذلك يعني انظر الى هربه رحمة الله تعالى من الشهرة وقسمه الا يحدث بحديث تام باسناد تام - 00:41:50

اذا انه فقط حدث ابنه عبد الله بالمسند رحمة الله تعالى من باب نشر العلم لكن لما كثر الناس عليه خاف رحمة الله تعالى من فتنه الظهور وهذا لا شك انه يعني - 00:42:12

من يعني اه يعني تمام اخلاصه رحمة الله تعالى ورضي عنه اشهد ان هناك علامات يستدل بها الانسان على نفسه هل انا بالفعل طلبي للعلم خالص لله سبحانه وتعالي لم لم اتعلم ما ينفعني - 00:42:27

ما احتاج اليه لم لم اتعلم ما اعمل به؟ لم لم اتعلم ما يقربني الى الله؟ لما انا اتعلم هذه المسائل ذات الشهرة ولادة الصيت لماذا انا حريص على الظهور؟ لماذا انا حريص على التقدم؟ لماذا انا حريص على المنافسة - 00:42:44

الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول ما عالجت شيئا اشد على من نبتي لا هم هؤلاء الانتمة هؤلاء الانتمة يعرفون قيمة الاخلاص ويعالجون انفسهم يعالجون لأن الانسان اذا لم يلتفت الى قلبه - [00:43:01](#)

فانه سيضيع اهلك لابد ان يكون له دائمًا معالجة ومراجعة والاخلاص اشد شيء على النفس كما قال سهل التسبيح رحمه الله تعالى لم؟ قال لانه ليس لها فيه نصيب النفس تريد نصيب - [00:43:19](#)

المدح والثناء والشهرة والظهور آمال والجاه والاخلاص هو ان تخرج حظوظ نفسك ونصيب نفسك وتخلص عملك لله فلا تريد هذه الحظوظ فهل تتوقع من النفس ان تقاوم هذا؟ طبعا النفس سوف تقاوم - [00:43:37](#)

لانها تريد حظها لذلك الاخلاص شديد على النفس ان الانسان يخرج بالفعل من هذه الحظوظ. بالفعل ان الانسان يكون هدفه ان ينتشر هذا العلم لان يظهر هو او ان يذاع صيته هو - [00:43:58](#)

او ان يتتفوق ويكون هو المشار اليه بالبيان فمن الذي يسلم من هذا؟ الا من سلمه الله سبحانه وتعالى جزاك الله خيرا. اه تسمح لنا ان نستمع انا واياك الى مشاركة ادتنا الى رقم البرنامج - [00:44:17](#)

ثم نستكمل حديثنا باذن الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الاخلاص هو تصفية العمل لله تعالى من كل شائبة. وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى هو افراد الحق سبحانه بالقصد والطلب. فالاخلاص لا يكون فقط في في العلم - [00:44:31](#)

بل عام وشامل في الاعمال والاقوال التي تتطلب النية الصالحة والقصد الحسن واذا ذكر العلم وثمراته ذكر شرط الاخلاص وضده الرياء. يقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حتى - [00:44:54](#)

او يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار. ومن ثمرات الاخلاص تقوية اليقين في الله تعالى واطمئنان القلب وهدوء - [00:45:12](#)

النفس ورجاء الثواب من عند الله تعالى ورضا بما قسمه الله وقدره وكتبه. فهو سبب فهو سبابات البركة في الاعمال والرزق والاهل والاخلاص عزيز نادر في خاصة في زمننا هذا الذي تضارب فيه المصالح والاهواء وحب الظهور والرياء بكل انواعه - [00:45:37](#)  
ايه فجعلنا الله واياكم من المخلصين في اعمالهم واصلح الله اعمالنا واعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اه جزاك الله خير يا اخونا حسن يعني كتب الله اجرك كلمات نافعة وعظيمة جزاك الله خيرا - [00:46:00](#)

اه طيبشيخ منصور اه نعود اليك مرة اخرى يعني لا ننبه بعض تتمة العلامات يعني اه من العلامات انك تجد طالب العلم اه يحيل على اهل العلم بعض طلبة العلم هداهم الله - [00:46:19](#)

يعني اذا جلست عنده لا تجد الا نقد الناس نقد طلبة العلم والعلماء الآخرين فكانه بلسان حاله يقول انك ان اردت شيئا صحيحا انا المرجع ارجع الي يعني هذا شيء من الظهور - [00:46:36](#)

بخلافة من كان مخلصا لله سبحانه وتعالى هدفه ان يتعلم هذا الطالب فيحيل الى فلان من اهل العلم يحيلوا الى فلان من اهل العلم يعظم كتب اهل العلم يعني آآ - [00:46:54](#)

ان كان هناك شرح يحيل الى شروحات اهل العلم المتميزة فلسان حاله يقول انظر الى اهل العلم وانا يعني واحد منهم او اقلهم وستجد من هو خير مني فيمين شرع يعني من شرح هذه المسألة او - [00:47:10](#)

يعني شرح هذا الموضوع او تحدث عنه هذا الانسان حال مخلص اسأل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم من اهل الاخلاص. اللهم امين. اه طيب توجيهات اخيرة لطلاب العلم يعني ان يعالج نبته - [00:47:29](#)

كما قال الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى ما عالجت شيئا اشد على من نبتي ولو كان هذا الامر امرا يعني سهلا وهينا لقبل تأجيله والتهاون فيه ولكن شأن العلم شأن عظيم - [00:47:44](#)

ان اخلاص الانسان في هذه العبادة كان في اعلى الدرجات وان سمع وراء وترك الاخلاص في هذه العبادة كان في اسفل الدركات

والعياذ بالله اذا شأن الاخلاص ليس شأننا سهلا ولا - [00:48:04](#)

هينا بل شأنه عظيم يحتاج الى مجادة ومعالجة الامر الثاني ان يحاسب الانسان نفسه مرة بعد مرة يحاسب الانسان عند قراءته لكتاب وعند مدارسته للعلم مع طائفة او زملاء عند تأليفه عند تدريسه - [00:48:23](#)

عند نشر بحث من ابحاثه عند ما يلقي موضوعا في قناة او في مسجد او درس في مسجد او غير ذلك يحتاج دائما ان يراجع ان يراجع نيته؟ هل هي خالصة لله سبحانه وتعالى؟ ام يريد الظهور فقط - [00:48:45](#)

باي شكل وباي حال الامر الثالث ان الانسان اذا لاحظ من نفسه قصورا لطلب ما عند الله فان عليه ان يصحح النية لا ان يترك العمل فاما لاحظ الانسان في نفسه ارادة الدنيا عليه - [00:49:01](#)

ان يطلب ما عند الله ان يصحح نيته وليس ان يترك هذا العمل الصالح لان من مداخل الشيطان على الانسان ان يقول له انت قد طلبت العلم لغير الله وانت لا تريده بهذا العلم الا - [00:49:23](#)

الدنيا او السمعة او الرياء اذا اترک العلم. نقول لا اطلب العلم وصحح نيتك صحيح نيتك. والعلم ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى يصحح نيتك هذه العبودية لله سبحانه وتعالى تصحح نيتك. لكن الانسان عليه ان يتوجه بصدق - [00:49:39](#)

ان يعالج نفسه بصدق والله سبحانه وتعالى سيهديه فكم من طلب العلم لغير الله ثم صار بعد ذلك طلبه للعلم لله سبحانه وتعالى وحده لذلك على طالب العلم ان يعالج نفسه ما عالجت شيئا اشد على من نبغي كما قال الامام - [00:49:57](#)

سفيان الثوري رحمه الله تعالى الامر الرابع الذي ينبه له في هذه القضية في التوجيه لطالب العلم التوجيهات في هذا الموضوع ان الانسان كيف يكتسب الاخلاص الا اذا عظم الله سبحانه وتعالى - [00:50:11](#)

ما هو الاخلاص وان يتوجه الى الله ما ضد الاخلاص؟ هو ان يتوجه لطلب الدنيا متى يحصل للانسان هذا الخلوص القصد لله سبحانه وتعالى اذا عظم الله سبحانه وتعالى - [00:50:26](#)

عظم ثوابه عظم امره عقابه فتجد ان تعظيم الله سبحانه يكبر في قلبه ويخرج كل ما عداه كذلك ينظر الى الدنيا اذا طالب العلم من اول شيء عليه في قلبه ان يعرف قدر الدنيا - [00:50:47](#)

فاما مدحه فلان من هو فلان هذا اصلا حتى يمدحه هل هو يطلب يعني مدح فلان؟ من فلان هذا ايها كان فلان يطلب مدح مليون من الناس ما فائدة مدح هؤلاء الملايين - [00:51:11](#)

اذا كان الله سبحانه وتعالى قد سخط عليه او لم يرض عمله فانت حينما تطلب العلم حدد هل ان تريده ان ترضى الله ام تريده ان ترضي فلان وفلان وفلان - [00:51:24](#)

هل انت تريده مدح الله ان تريده مدح فلان وفلان وفلان اذا اذا عرفت حقارة الدنيا قدرتها قدرها فلن تنظر اليها ولن تطلبها كلما عظمت الله سبحانه وتعالى عظمت ثوابه اذا - [00:51:39](#)

من اهم ما يغرس الاخلاص في قلب طالب علم ان يعظم الله ان يعظم ثوابه ان يقرأ بصفة الجنة ان يقرأ في صفة النار اذا قرأ في صفة الجنة يجد ان نعيمها - [00:52:05](#)

وملذاتها تطغى على كل ما يسمى في هذه الدنيا نعيمها او ملذة او مدح او ملا او ثناء او راحة كلها لا تساوي عند الجنة شيئا وكل صعوبة يجدها لا تساوي عند صعوبة النار - [00:52:25](#)

ومشقتها وعذابها وجحيمها شيء. اذا هذا كله مما يعظم في قلب طالب العلم الاخلاص لله سبحانه وتعالى الوصية التي اختتم بها في يعني حق طالب العلم ان يحرض طالب العلم - [00:52:43](#)

على بناء هذه النية الصحيحة في قلبه وبناء هذه النية الصحيحة في قلبه سيطرد ما عداها من التوایا الفاسدة تلقائيا القلب كلما عظم الله سبحانه وتعالى صغرت الدنيا في نظره شيئا فشيئا - [00:52:59](#)

كلما نظر الى ثواب الله والى عقاب الله تجد ان هذه الامور الجانبيه الثانوية تخرج من قلبه شيئا فشيئا من الاخطاء التي يقع فيها بعض المثل من يفتتش عن هذه عن الرياء في قلبه او عن السمعة - [00:53:20](#)

او نقول هذا لا مانع منه ولكن افضل ان تبني الاخلاص ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى وسوف تجد ان اراده المخلوقين تزول شيئا فشيئا من قلبك طب ان قالت لي اه عندي بعض المشاركات ثم اريد ان اسألك سؤال ختامي. اختتم بالحلقة - 00:53:38

اه هذه مشاركات من بعض الاخوة اشتراك في بعض المشاركات في معنى واحد وهو معنى التوفيق اه وبعضهم ذكر اذا اخلاص في طلب العلم يحوز القبول ورضا الله سبحانه وتعالى ويسهل له الله له طريقا للجنة يستغفر له من في السماوات والارض وذكر - 00:53:57

وايضا النجاح والتوفيق وقال يجري عليه ما علمه بعد موته وينتفع اه وبذكرا بعضهم تحصيل العلم الى اخره. اه شيخنا الكريم دعني اختتم الحلقة بسؤال هل معنى كلامك انك يعني توجه رسالة الى المشاهدين - 00:54:13

ان اترکوا العلم ان لم تخلصوا فلا تتبعوا كما قال ابن الجوزي فاتركوا العلم ام آآ يعني هذه الرسالة ليست صحيحة. يعني نحن نقول من لا يخلص لله سبحانه وتعالى عليه ان يصحح نيته وان يخلص لله سبحانه وتعالى - 00:54:29

وهذه المقوله قل لمن لا يخلص لا تتبع ان اريد بها اترك العمل هذا خطأ ولا يراد بها ترك العمل وانما يراد بها صحة النية من لا يخلص قل له ان يصحح هذه النية. يعني لا تتبع في عمل - 00:54:48

لا اخلاص فيه لا تتبع في عمل لا اخلاص فيه ما الذي يترب على هذا نقول لا تترك العمل وانما صحة النية لله سبحانه وتعالى فانك اذا طلبت بعلمك ما عند الله سبحانه وتعالى - 00:55:08

فان ما عند الله خير وابقى والآخرة خير وابقى شكر الله لك شيخ منصور اه واحسن الله عليك على هذه الدقائق الماتعة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياك والمشاهدين الكرام من المخلصين لله سبحانه وتعالى في - 00:55:31

اه مشاهدينا الكرام نصل يعني في هذه الدقائق الى نهاية حلقتنا اليوم نلتقي بكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم في نفس هذا التوقيت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:47

فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثرت التعليم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتن تام - 00:55:59